مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 40 العدد 1 (2024): 63-78

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences
Vo. 40 No.1 (2024): 63-78

دور القصة في إكساب الأطفال السلوكات الصحية والبيئية دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي

د. منذر عقيل الخوري[1]

[1]أستاذ مساعد في قسم أصول التربية كلية التربية جامعة دمشق.
(Khoury1965.mounzer@damascusuinversity.edu.sy)

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور القصة في إكساب الأطفال السلوكات الصحية والبيئية الصحيحة، ولا سيّما النظافة الشخصية والعامة، والتغذية الصحية والوقاية من الأمراض، والحفاظ على نظافة البيئة وجمالها، وسلامتها، وغيرها من السلوك التي يجب أن يتعلّمها الطفل منذ المراحل المبكرة. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وتكوّنت عينة البحث من 20 طفلاً وطفلة، مناصفة بين الذكور والإناث. طُبّق عليهم برنامج قصصي تضمّن 6 قصص عن السلوكات الصحية والبيئيّ، أُجري لهم اختبار قبلي واختبار بعدي من خلال المقابلة، حيث وضع لكل إجابة صحيحة (5) علامات، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات كافة أفراد العينة في القياس القبلي ودرجاتهم في القياس البعدي في السلوكات الصحية والبيئية وذلك لصالح القياس البعدي مما يؤكد فاعلية دور القصص في إكساب الأطفال بعض أشكال السلوكات الصحية والبيئية السليمة فقد بلغ حجم الأثر بالنسبة إلى السلوكات الصحية 0.880 أما بالنسبة إلى السلوكات البيئية 0.839.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الإناث أفراد العينة في القياس القبلي ودرجاتهن في القياس البعدي في السلوكات الصحية والبيئية لصالح القياس البعدي مما يؤكد فاعلية دور القصص في إكساب الإناث بعض أشكال السلوكات الصحية والبيئية السليمة فقد بلغ حجم الأثر بالنسبة إلى السلوكات الصحية 0.631 أما بالنسبة إلى السلوكات البيئية 0.629.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور أفراد العينة في القياس القبلي ودرجاتهم في القياس البعدي في السلوكات الصحية والبيئية لصالح القياس البعدي مما يؤكد فاعلية دور القصص في إكساب الذكور بعض أشكال السلوكات الصحية والبيئية السليمة فقد بلغ حجم الأثر بالنسبة إلى السلوكات الصحية 0.630 أما بالنسبة إلى السلوكات البيئية 0.601.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القياس البعدي في السلوكات الصحية والبيئية.

قدّم الباحث مجموعة من المقترحات كان أهمها تفعيل دور قصص الأطفال، من خلال تشجيع الأطفال على قراءتها، وتخصيص ساعات لمطالعتها في الصف، وتخصيص ركن في المكتبة لقصص الأطفال.

الكلمات المفتاحية: قصص الأطفال، السلوكات الصحية والبيئية.

تاريخ الإيداع: 2022/11/17
تاريخ القبول: 2022/12/13

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

ISSN: 2789-6390 (online)
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

The role of the story in providing children with healthy and environmental behaviors Aquasi-experimental study on first-grade students of basic education

Dr. Mounzer Akeel Alkhoury[1]
Assistant Professor Faculty of Education, University of Damascus.
khoury1965.mounzer@damascusuinversity.edu.sy

Abstract:

The current study aimed to reveal the role of the story in providing children with the correct health and environmental behaviors, especially personal and general hygiene, healthy nutrition and disease prevention, preserving the cleanliness, beauty and safety of the environment, and other behaviors that the child must learn from the early stages. The researcher used the semi-experimental approach, and the research sample consisted of 20 boys and girls, divided equally between males and females. A story program was applied to them, which included 6 stories about healthy and environmental behaviors. They were given a pre-test and a post-test through an interview, where (5) marks were assigned to each correct answer. The results showed the following:

- There are statistically significant differences between the scores of all respondents in the pre-measurement and their scores in the post-measurement in health and environmental behaviors in favor of the post-measurement, which confirms the effectiveness of the role of stories in providing children with some forms of healthy environmental and healthy behaviors. The effect size for healthy behaviors was 0.880, while for environmental behaviors 0.839.
- There are statistically significant differences between the scores of female respondents in the pre-measurement and their scores in the post-measurement in health and environmental behaviors in favor of the post-measurement, which confirms the effectiveness of the role of stories in providing females with some forms of healthy and environmentally sound behaviors. The effect size for healthy behaviors was 0.631, as for to environmental behaviors 0.629.
- There are statistically significant differences between the degrees of male respondents in the pre-measurement and their degrees in the post-measurement in health and environmental behaviors in favor of the post-measurement, which confirms the effectiveness of the role of stories in providing males with some forms of healthy environmental and healthy behaviors. The effect size for healthy behaviors was 0.630, as for to environmental behaviors 0.601.
- There are no statistically significant differences between males and females in the post-measurement in health and environmental behaviors.
- The researcher presented a set of proposals, the most important of which was activating the role of children's stories, by encouraging children to read them, allocating hours to read them in class, and allocating a corner in the library for children's stories.

Key Words: Children's Stories, Health And Environmental Behaviors.

Received: 17/11/2022
Accepted:13/12/2022

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC **BY- NC-SA**

مقدمة:

تعدّ مرحلة التعليم الأساسي من أهمّ المراحل التربوية والتعليميّة، حيث تتشكّل فيها اتجاهات المتعلّمين بدءاً من الصف الأول خلال اكتسابهم ألواناً من المعارف والمفاهيم والقيم وأساليب التفكير والسلوك، التي تؤثّر في نظرة الطفل إلى الأمور المتعلقة بمجالات الحياة المختلفة، ولا سيّما الصحة والنظافة الخاصّة والعامة، نتيجة ما يراه أو يسمعه، بما يُسهم في إعداده للمرحلة التالية. فيكون قادراً على التصرّف السليم في المواقف الصحيّة/البيئية المختلفة التي تواجهه، ويتجنّب السلوكات الخاطئة التي قد تُلحق الأذى به أو ببيئته؛ ولكنّ غرس هذه السلوك، لا يتمّ من خلال حفظ المعلومات المجرّدة، بل لا بدّ من ترجمتها إلى سلوكات تمارس في الوقع الفعلي، لتصبح عادة، بل جزءاً من حياة الطفل اليومية. ويشترك في تعزيزها وتنميتها وسائل التعليم والتثقيف المختلفة، بدءاً من الأسرة، مروراً بالمناهج الدراسية النظامية، وصولاً إلى وسائل التربية غير النظامية، ومنها ما يقدّم إلى الأطفال من كتب القصص والشعر والعلوم المختلفة وبالتالي سيقتصر البحث الحالي على الكشف عن دور قصص الأطفال في غرس السلوكات الصحية والبيئية. فالقصّة من أنجح الأساليب التربوية، لأنّها تحاكي الطفل وتذكي روحه وتثير وجدانه، بما تعرض له من خبرات وقيم إيجابية يبقى أثرها يرافقه مدى حياته.

مشكلة الدراسة:

ثمّة توجّهات تصدر عن العديد من المنظّمات والمؤتمرات المحلية والعالمية، تؤكّد أهمية تنمية الثقافة الصحية والبيئية لدى الطفل، ومن أهمّها ما جاء في المادة (24) من اتفاقية حقوق الإنسان عام 1989، التي تنصّ على إلزام الدول بتقديم الرعاية الصحية الأولية والوقائية ونشر التثقيف الصحي والبيئي. وما أوصت به منظمة الصحة العالمية، عام 2014 بضرورة اتباع الثقافة الصحية في كافة مجالات الحياة، ممّا يساعد على تقليل نسبة الإصابة بالأمراض والفيروسات المستجدة (حمزة، 2014، ص: 75)؛ يُشير الواقع إلى أنّ هناك تقصير في تطبيق هذه التوصيات والتوجّهات، إذ إنّ الكثير من ممارسات الأطفال في المدارس تدلّ على عدم وعيهم ومعرفتهم لمفاهيم الصحة السليمة، فهم يتبعون مجموعة من السلوكات الخاطئة التي تضر بصحتهم وبالبيئة المحيطة بهم، مثل: عدم اهتمامهم بالنظافة الشخصية، وتناول الأطعمة غير الصحية من البائعين المتجوّلين، ورمي النفايات في الشارع أو في باحة المدرسة. وهذه التصرّفات تعرّض نسبة كبيرة من الأطفال لخطر الإصابة بالأمراض المختلفة. لذلك يجب استثمار برامج متنوّعة لتنمية الثقافة الصحيّة/البيئية لدى الأطفال، سواء في المناهج المدرسيّة أم في الروافد الثقافية/التربوية الموجهة إلى الأطفال، كالكتب والمجلاّت وغيرها؛ ولتأكيد ما هو موجود على أرض الواقع، قام الباحث بدراسة استطلاعية على 15 طفلاً من تلاميذ الصف الأول في مدرسة (المحبة) بدمشق، حيث أجريت معهم مقابلة شملت ستة أسئلة عن (النظافة الشخصية، النظافة العامة، نظافة البيئة المحيطة)، **وكانت النتائج على النحو الآتي:**

1) أجاب 8 أطفال أي بنسبة 53.33% يغسلون أيديهم قبل الطعام وبعده، 6 أطفال يغسلون أيديهم قبل الطعام وبعده أي بنسبة 40%.
2) أجاب 7 أطفال أي بنسبة 46.67% بأنهم لا يرمون الأوراق في الصف، وأجاب 8 أطفال، أي بنسبة 53.33% بأنهم ينبهون رفاقهم إذا رموا الأوراق في الصف، بينما أجاب 5 أطفال فقط أي بنسبة 33.33% بأنّهم يتجاهلون رفاقهم ويضعون الأوراق إلى السلّة.

3) أجاب 6 أطفال بنسبة 40% بأنّ مخلّفات المنازل يجب ترحّيلها إلى الحاويات عند المساء، وأجاب 9 أطفال بنسبة 60% من الأطفال بأنها ترحّل في الصباح، بينما أجاب 5 أطفال فقط بنسبة 33.33% بترحّليها في أي وقت مما دفع الباحث إلى استخدام وسيلة محبّبة للأطفال، وتُسهم في إكسابهم القيم الصحية/البيئية، والسلوكات الصحية والبيئية المطلوبة لممارستها، فاختار القصة أسلوباً تربوياً لتحقيق هذه الأهداف، وتمّت صياغة المشكلة بالسؤال الآتي:

ما دور القصة في إكساب الأطفال بعض أشكال السلوكات الصحية والبيئية السليمة؟

أهمية الدراسة:

1) أهمية الثقافة الصحية والبيئية لدى الأطفال في هذه المرحلة، لما لها من تأثير بالغ في إكسابهم السلوكات الصحيحة، تجاه صحتهم وسلامة بيئتهم المحيطة.
2) أهمية القصة التي تدخل إلى عالم الطفولة، وتستجيب لطبيعته، فتهيّئ للطفل عالماً ساحراً متنوّعاً؛ وهذا يجعلها أداة تربوية تثقيفية ناجحة، تُثري خبرات الطفل وتنمّي مهاراته، وتكسبه السلوكات الصحيحة والاتجاهات الإيجابية.

أهداف الدراسة:

1) تحديد بعض المفاهيم الصحية والبيئية والسلوك الناتجة عنها، التي يمكن إكسابها لأطفال الصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي.
2) الكشف عن دور قصص الأطفال كأحد الوسائط التربوية/التعليمية الناجحة في إكساب الأطفال السلوكات الصحية والبيئية الصحيحة.
3) تقديم مقترحات لتفعيل دور القصة كوسيط تربوي/تعليمي، ينمّي لدى الأطفال الثقافة الصحية والبيئية، ويكسبهم السلوك السليم المرتبطة بهذه الثقافة.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث في التطبيق العملي، ثلاث أدوات هي:

1) قائمة سلوكات للثقافة الصحية والبيئية بما يتّفق مع دور القصة في تنمية ثقافة الطفل وإكسابه السلوكات الصحية البيئية السليمة. صنّفت السلوكات ضمن مجالين هما: (السلوكات الصحية، السلوكات البيئية)، وضعت لكلّ مجال 10 سلوكات.
2) ستة قصص للأطفال من المجموعة القصصية بعنوان "سامر وأحلام الطفولة"، القصص هي: (النحلة والزهرة، الجبل والنهر، المطر، حرف الجيم، الملعقة النظيفة، كيس القمامة) (الملحق 2).
3) اختبار الأطفال على السلوكات السابقة، قبل التطبيق، وإعادة الاختبار نفسه بعد التطبيق، من خلال أداة المقابلة للأطفال في الاختبارين، وتُعطى الإجابة الصحيحة 5 علامات.

فرضيات الدراسة:

1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور ودرجات الإناث في القياس القبلي في السلوكات الصحية والبيئية.
2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات كافة أفراد العينة في القياس القبلي ودرجاتهم في القياس البعدي في السلوكات الصحية والبيئية.
3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الإناث أفراد العينة في القياس القبلي ودرجاتهن في القياس البعدي في السلوكات الصحية والبيئية.

4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة الذكور في القياس القبلي ودرجاتهم في القياس البعدي في السلوكات الصحية والبيئية.

5) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القياس البعدي في السلوكات الصحية والبيئية.

متغيرات الدراسة:

المتغير التابع: السلوكات الصحية والبيئية.

المتغير المستقل: ستة قصص للأطفال من المجموعة القصصية بعنوان "سامر وأحلام الطفولة"، القصص هي: (النحلة والزهرة، الجبل والنهر، المطر، حرف الجيم، الملعقة النظيفة، كيس القمامة) (الملحق 2)، الجنس.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

1-1 القصة الطفلية:

حكاية تحكى للأطفال بصورة مشوقة، تساعد في تقريب المفاهيم التي تهتم بها التربية، وتبرزها بصورة شخوص إنسانية أو كرتونية أو حيوانية (علي، 2011، ص: 3) فهي كلّ ما يكتب للأطفال بقصد المتعة والتسلية وتحمل رسالة هادفة إلى الطفل.

تُعرّف القصّة **إجرائياً** في الدراسة الحالية بأنّها: القصة المكتوبة خصيصاً للأطفال، تجذب انتباه الأطفال بأحداثها ومشاهدها، وتفيدهم بمضموناتها التي تنمّي لديهم مفاهيم الثقافة الصحية والبيئية، وتُكسبهم السلوك المناسب لها.

2-1 السلوكات الصحية:

عملية ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع، بهدف تغيير الاتجاهات والعادات السلوكية غير السوية، وكذلك مساعدة الفرد في اكتساب الخبرات وممارسته العادات الصحيّة الصحيحة (بداح وآخرون، 2013، ص: 294).

ترتبط السلوكات الصحية بمستوى الثقافة الصحيّة للأفراد بما يكفل لهم حياة صحية سليمة بعيدة عن الإصابة بالأمراض، بهدف الحفاظ على صحتهم وحثّهم على تبنّي نمط إيجابي جديد في الحياة، والتخلّص من العادات الخاطئة التي نؤدّي إلى الأضرار بصحتهم وصحّة الآخرين (هايدي، 2020).

تُعرّف السلوكات الصحية **إجرائياً** في البحث الحالي بأنّه: الفعل الإيجابي تجاه المسائل الصحية، المتضمّنة في قصص الأطفال، التي تؤثّر في تصرفاتهم، وتزوّدهم بالمهارات التي تمكّنهم من التعامل مع المواقف الصحيّة المختلفة، بطريقة صحيحة.

3-1 السلوكات البيئية:

حالة من التفاعل بين الكائن الحي ومحيطه (بيئته)، وهو في غالبيته سلوك مُتعلَم (مكتسب)، يتمّ من خلال الملاحظة والتعليم والتدريب. وإنّه كلّما أتيح لهذا السلوك أن يكون منضبطاً وظيفيّاً ومقبولاً، كان هذا التعلُم إيجابياً، وبفعل تكراره المستمرّ يتحوّل إلى سلوك مبرمج سرعان ما يتحوّل إلى "عادة سلوكية" تؤدّي غرضها بيسر وسهولة وتلقائية (عربيات، 2007، ص: 193).

تُعرّف السلوكات البيئية **إجرائياً** في البحث الحالي بأنّه: الفعل الإرادي الذي يقوم به الشخص/التلميذ من خلال التفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به، ويشمل (نظافة المنزل، نظافة المدرسة، نظافة الأحياء والشوارع والساحات، التلوّث والتخلّص من النفايات المختلفة) ويكون لهذا الفعل تأثير مباشر على سلامة التلميذ ومحيطه العام.

دراسات سابقة:

1-4 دراسة الشناوي السيّد (2018) السعودية، بعنوان: توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى الطفل، وتوضيح أهداف التربية الصحية في مرحلة الطفولة المبكرة عن طريق زيادة تفعيل دور القصة. استخدم المنهج شبه التجريبي على عينة قوامها 40 طفلاً وطفلة من مرحلة رياض الأطفال المستوى التمهيدي الثالث بمدينة المزاحمية، اختيرت بطريقة عشوائية. نصفهم للمجموعة الضابطة، ونصفهم للمجموعة التجريبية. أعدّت الباحثة أدوات اختبار المفاهيم المصورة اشتمل 3 مفاهيم أساسية وكلّ مفهوم يندرج تحته أربعة مفاهيم فرعية، استخدمت مجموعة قصص رقمية حول المفاهيم الصحية؛ بيّنت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على اختبار المفاهيم الصحية المصوّرة لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية، يظهر التأثير الإيجابي من توظيف القصص الرقمية في تنمية المفاهيم الصحية لدى طفل ما قبل المدرسة. وكانت من أهم توصيات الباحثة ضرورة استخدام القصة الرقمية كآلية مثالية لتنمية مفاهيم التربية الصحية في مرحلة رياض الأطفال إضافة إلى إقامة دورات تثقيفية لمعلمات رياض الأطفال حول مفاهيم التربية الصحية المناسبة لطفل الروضة.

1-5 دراسة صبيحة (2019) العراق، بعنوان استخدام أسلوب وقت القصة في تطوير مهارات القراءة لتلاميذ اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية الابتدائية

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام أسلوب القصة على تنمية مهارات قراءة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في العراق؛ واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 68 من طلاب الصف الرابع الأساسي تمّ اختيارهم عشوائيّاً؛ قسّموا إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية من 35 طالباً تمّ تعليمهم قراءة النصوص باستخدام أسلوب القصة، والمجموعة الضابطة من 33 طالباً تعلّموا مهارات القراءة باستخدام الأساليب التقليدية. قامت الباحثة ببناء أداتين لتحقيق هدف الدراسة، الأداة الأولى، قائمة مراجعة لاختبار تحفيز الطلاب لتعلّم اللغة الإنجليزية واختبار التحصيل لدى الطلاب في فهم القراءة، قامت الباحثة بتدريس المجموعتين وتمّت المقارنة بين المجموعتين، في المتغيرات التالية: (عمر الطلاب، ودرجة اختبار حاصل الذكاء، والاختبار الأولي للتحفيز، ودرجات الطلاب في اللغة الإنكليزية ومتغير الجنس)؛ أظهرت النتائج أن تقنية وقت القصة كانت فعّالة في تحسين تحصيل مهارات خلال التعرف على دور القصة في تنمية مهارات الاستماع والتحدّث والاستعداد للقراءة. ولتأكيد ذلك، أجرت الباحثة دراسة مسحية على عينة شملت 41 معلمة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ المعلّمات يولين أهمية كبيرة للقصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة، (الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة لأطفال الروضة)، كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين استجابات عينة المعلمات تبعاً لمتغيرات (نوع الروضة، سنوات الخبرة، التخصص) وأوصت الدراسة بإقامة دورات وورش عمل لتدريب معلمات رياض الأطفال على فن رواية القصة، وتقديم حوافز تشجيعية لتعلّم اللغة الإنجليزية.

1-6 دراسة ميلر وإلمون Almon & Miller (2019)، أمريكا، بعنوان: أزمة في روضة الأطفال، لماذا يحتاج الأطفال إلى اللعب في المدرسة.

Crisis in the Kindergarten Why Children Need to Play in School, Alliance for Childhood

هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية اللعب في التنمية الصحية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، كذلك إلى لفت الانتباه إلى أهمية اللعب، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، تألفت عينة الدراسة من 40 طفلاً وطفلة اختيروا بطريقة عشوائية، 20 طفلاً وطفلة في المجموعة الضابطة، 20 طفلاً وطفلة في المجموعة التجريبية، واستخدم الباحثان قائمة مفاهيم صحية، مقياس الثقافة الصحية المصور لطفل الروضة من إعداد الباحثين، وبرنامج قائم على اللعب، وتوصلت الدراسة إلى أنّ اللّعب له دور كبير في التنمية الصحية للطفل بشكل خاص، مع تنمية مهارات الطفل من خلال الاستكشاف واللعب التخيلي مما يؤدّي على المدى الطويل إلى النجاح في المدرسة.

1-7 دراسة بوحدي (2021) الجزائر، بعنوان: دور القصص المصوّرة في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً

هدفت الدراسة إلى تعرّف مدى فاعلية برنامج تدريبي يعتمد على القصص المصوّرة لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً، تكونت عينة الدراسة من 20 طفلاً معاقاً ذهنياً تتراوح أعمارهم بين 9-13 سنة ودرجة ذكائهم بين 55-70 درجة على سلّم كولومبيا للذكاء. تمّ تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين، إحداهما تجريبية طبّق عليها البرنامج التدريبي والأخرى ضابطة لم تخضع لأي إجراء تدريبي. اعتمدت الباحثة على استبيان لجمع البيانات حول السلوكات البيئية للأطفال ومقياس السلوكات البيئية للأطفال (الوفاء سلامة) لقياس مستوى أداء أفراد العينة قبل تطبيق البرنامج وبعده، إلى جانب برنامج القصص المصوّرة الذي صممته الباحثة من أجل تنمية الوعي البيئي. أوضحت نتائج الدراسة أنّ البرنامج المستخدم له فاعلية في تحسين مستوى الوعي البيئي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

1-8 التعليق على الدراسات السابقة

يلاحظ أن الدراسات السابقة تناولت المفاهيم والسلوكات الصحية والبيئية عند الأطفال، الأصحاء والمعوقين، باستخدام برنامج قصصي للأطفال لكشف دور القصة في تنمية المفاهيم الصحية وسلوكاتها، مثل: دراسة (الشناوي، 2018) وتنمية المفاهيم البيئية وسلوكاتها، مثل دراسة (بو حدي، 3021)، باستثناء دراسة (عبد العال، 2017) التي طبقت على طالبات الثاني الإعدادي، ودراسة (ميلر وإلمون، 2019) التي استخدمت اللعب لتنمية هذه الثقافة ودراسة (صبيحة، 2019) التي استخدمت القصة لتنمية القراءة في اللغة الأجنبية.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، في المنهج والأدوات، واختلفت عنها في أنّها جمعت بين السلوكات الصحية والبيئية، إضافة إلى أنّها طبّقت على عينة من تلاميذ الصف الأول في مرحلة التعليم الأساسي، الذي يعدّ انتقالاً من نظام روضة الأطفال إلى النظام المدرسي التعليمي؛ كما استفاد الباحث من هذه الدراسات في إغناء الجانب النظري، وفي اختيار بعض المفاهيم وأشكال السلوكات الصحية والبيئية في تصميم أدوات البحث (الاختبار القبلي/البعدي) واختيار القصص التي تتضمّن هذه المفاهيم المناسبة للتطبيق العملي مع الأطفال.

الإطار النظري:

1-9 تعريف القصة الطفلية وأهميتها:

تعرّف القصة الطفلية بشكل عام بأنها لون من ألوان الأدب يُكسب الطفل/القارئ أو السامع بعض القيم، والتقاليد، والمعارف، والخبرات التعليمية، التي تُسهم في تنميته عقلياً وعاطفياً واجتماعياً، من خلال حكاية يزخرفها التصوّر أو الخيال أو نقلاً عن الواقع، ومنسوجة بأسلوب ممتع وقالب أدبي قصصي جذاب؛ يؤثّر في المشاعر، والانفعالات من خلال مجريات متتابعة على لسان شخصياتها" (جرادات، 2014، ص: 150)؛ كما تعرّف القصّة الطفلية بأنها "حكاية تحكى للأطفال بصورة مشوّقة، تساعد في تقريب المفاهيم التي تهتم بها التربية، وتبرزها بصورة شخوص إنسانية أو كرتونية أو حيوانية" (علي، 2011، ص: 3). فتحقّق للطفل المتعة والتسلية والفائدة، ممّا يدفعه إلى حبّ الاستطلاع لتنمية ثقافته في مجالات مختلفة (صالح، 2016، ص: 180).

استناداً إلى التعريف الشامل لقصص الأطفال، ثمّة اتفاق بين الباحثين في الأدب التربوي على أنّ للقصّة الطفلية أهمية تربوية كبيرة من حيث كونها تزوّد الأطفال بمعلومات وخبرات وسلوكات تسهم إلى حدّ بعيد في بلورة اتجاهاتهم ومواقف في مجالات حياتية مختلفة، حيث تتجلّى أهميتها في تلبية حاجات الأطفال إلى المعرفة والاكتشاف من خلال الشخصيات وتقمّص بعض مواقفها، وتنمية المفاهيم العلمية التي تتضمّنها بلسان الإنسان أو الحيوانات. إضافة إلى تنمية التذوق للفنون الأدبية لدى الأطفال؛ انطلاقاً من هذه التعريفات، فإنّ أهمية القصّة الطفلية تتجلّى في تحقيق الأهداف الآتية (عبد المؤمن، 2018، ص: 297):

1) تُسهم في اطلاع الأطفال على العديد من المعلومات، والمعارف، والحقائق في العديد من المجالات، بطريقة شيقة تجذب الانتباه.
2) مساعدة الأطفال على التمييز بين السلوكات الصحيحة والخاطئة، وتكون لديهم الاتجاهات السليمة نحو السلوكات المرغوبة، وإكسابهم السلوك السوي، وفهم السلوك الإنساني وتفسيره.
3) إكساب الأطفال الطرق الصحيحة لحل المشكلات التي يمرون بها في حياتهم، من خَلال عرض مشكلات مماثلة في أحداث القصة، وتقديم حلول لها.
4) تنمية المهارات اللغوية للطفل كالتحدث، والاستماع، وزيادة حصيلة المفردات لديه.
5) توفّر لدى الأطفال الشعور بالمتعة، والتسلية، والفكاهة أثناء العملية التعليمية، والابتعاد عن الرتابة والملل.
6) تنمية الخيال لدى الأطفال، وتنمية التفكير المنطقي لديهم.

يميل الأطفال بفطرتهم إلى سماع القصص بأشكالها الأدبية والعلمية والتاريخية والفكاهية؛ ولا سيّما القصص المؤنسنة التي تكون شخصياتها من الحيوانات، إذ أن لهذا النوع من القصة مكانة خاصة لدى الأطفال، كما أنّ لها دور كبير في تعديل سلوكهم، وتنمية أفكارهم؛ وإكسابهم المعارف والمعلومات، وإثارة عواطفهم، بوصفها من وسائل التنشئة الاجتماعية السليمة يتأثر بها الأطفال من خلال القيم والأفكار والسلوك التي تسهم في تكوين اتجاهات صحيحة نحو القضايا الحياتية المختلفة.

1-10 الثقافة الصحيّة وسلوكاتها:

تعدّ الثقافة الصحية جزءاً مهمّاً من الثقافة العامة في أي مجتمع، وتسهم في تفهم الأفراد وتزويدهم بالمعلومات والإرشادات الصحية المتعلّقة بصحتهم بغرض التأثير الفعال في اتجاهاتهم، والعمل على تعديل سلوكهم الصحي، بما يحقّق لهم السلامة والكفاءة البدنية والصحة العامة.

1-11 الثقافة الصحية وسلوكاتها للأطفال:

تعرّف الثقافة الصحية على أنها: عملية ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع، بهدف تغيير الاتجاهات والعادات السلوكية غير السوية، وكذلك مساعدة الفرد على اكتساب الخبرات وممارسة العادات الصحية السليمة (بداح وآخرون، 2014، ص: 64)، أي أنّ الثقافة الصحية هي أسلوب حياة يساعد الشخص في الحفاظ على صحته الجسدية والعقلية والنفسية. لذلك لا يقتصر التثقيف الصحي على نشر المعلومات والحقائق الصحية بين أفراد المجتمع لزيادة المعرفة حول السلوكات الصحية الشخصي فحسب، ولكن تتضمّن أيضاً تعزيز المهارات والكفاءة الذاتية الصحية لاتخاذ إجراءات تحسين الصحة.

تُعرف الثقافة الصحية للأطفال بأنها إلمام الطفل بالمعلومات والبيانات والسلوكات الصحية التي تبصره بكيفية الحفاظ على صحته وحمايته من الإصابة بالأمراض والتعرض للمخاطر (عبد الجواد وعلي، 2011، ص: 140). وبذلك تكون الثقافة الصحية للأطفال جميع المعلومات والمعارف والاتجاهات الصحية، والسلوكات الصحية التي يتلقاها الطفل وتؤثّر بطريقة فعّالة في اتجاهاته وتصرفاته، وتزوده بالمهارات التي تمكّنه من التعامل مع المواقف الصحيّة المختلفة بطريقة صحيحة.

1-12 أهمية الثقافة الصحية للأطفال وأهدافها:

أكدت العديد من الدراسات أهمية الثقافة الصحية للطفل، لأنّها تنمي لديه جوانب صحيّة متعدّدة: النظافة الشخصية، تطوير عادات الأكل الصحية، التعلّم في بيئة صحية، القدرة على التعامل مع الضغوط اليومية وتعزيز العوامل الصحية (Krause, 2010) كما أنها تحمي من العديد من الأمراض والجراثيم عندما يلتزم الطفل بالتعليمات: مثل غسل اليدين باستمرار خاصة قبل الأكل أو بعده، استخدام الأدوات الشخصية وعدم إعارتها، استخدام مطهر اليدين، التأكد من نظافة الملابس، الأدوات، المكان، استخدام المناديل الورقية باستمرار عند العطس وغيرها (فايز، 2013)؛ بناء على ما سبق، فإنّ الثقافة الصحية للأطفال تُحقّق مجموعة من الأهداف:

1) تدريب الأطفال على ممارسة القواعد الصحية (نظافة الجسم، الشعر، العينين، الوجه، اليدين).
2) إثارة وعي الطفل بحاجته إلى الغذاء والماء النظيف، وتشجيعه على اتباع نظام غذائي صحي؛ وتقديم المعلومات التي تعرّف الأطفال على الأمراض المنتشرة في البيئة، وحماية أنفسهم من الأوبئة.
3) تدريب الأطفال على القواعد البسيطة المتعلّقة بأمنهم وسلامتهم ووقاية أنفسهم من أخطار البيئة.
4) تدريب الطفل عملياً على المهارات والسلوكات التي تحسن الحالة الصحية.
5) تعزيز النشاط البدني لدى الأطفال من خلال ممارسة الرياضة.

نلاحظ ممّا سبق أنّ أهداف الثقافة الصحية ليست مجرد إكساب المعلومات الصحية التي سرعان ما تتلاشى من أذهان الأطفال، بل تتضمّن أيضاً تطبيق هذه المعلومات من خلال المهارات والسلوكات الصحية السليمة وتعزيزها، بما يسهم في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو الصحة الخاصة والعامة.

الدراسة الميدانية:

1-13 حدود الدراسة:

1) **الحدود البشرية:** أطفال الصف الأول في مرحلة التعليم الأساسي.
2) **الحدود المكانية: مدرسة** المحبة في باب توما في مدينة دمشق.
3) **الحدود الزمانية:** طبق **البحث** في شهر كانون أول من للعام الدراسي 2022/2021.
4) **الحدود العلمية والموضوعية: اقتصرت** على فاعلية دور القصة في تنمية السلوكات الصحية والبيئية لدى أطفال الصف الأول في مرحلة التعليم الأساسي.

1-14 منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي من خلال تطبيق برنامج قصصي مصغّر مؤلف من 6 قصص للأطفال، لتنمية السلوكات الصحية والبيئية من خلال إجراء اختبار قبلي واختبار بعدي وإجراء مقارنة بين نتائج الاختبارين، باستخدام المقابلة لكشف فاعلية القصص في تنمية السلوكات الصحية والبيئية لدى الأطفال.

1-15 مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع البحث الأصلي من جميع أطفال الصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي، في مدينة دمشق وقد اختيرت عينة مكونة من 20 تلميذاً وتلميذة من الصف الأول في مدرسة المحبة في باب توما بدمشق.

1-16 إجراءات البحث:

1) اختيار عينة الأطفال التي تمّ التطبيق عليها، (10) ذكور، (10) إناث.
2) إجراء الاختبار القبلي، المتضمّن السلوكات الصحية والبيئية.
3) حكاية القصص للأطفال بطريقة مشوّقة، بأسلوب معبّر عن الأحداث والشخصيات، على مدى ثلاثة أيام (بمعدّل قصتين كل يوم)، ومناقشتها لفهم مضموناتها ودلالاتها.
4) التركيز على السلوكات الصحية والبيئية السليم، ومناقشة السلوك الخاطئ وتصحيحه.
5) إثراء معلومات الأطفال ومعارفهم بالمفاهيم الصحية والبيئية الضرورية التي يحتاجونها في حياتهم.
6) إجراء الاختبار البعدي.

1-17 نتائج الدراسة وتفسيرها:

1-17-1 الفرضية الأولى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور ودرجات الإناث في القياس القبلي في السلوكات الصحية والبيئية.

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار مان ويتني وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (1): نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين درجات الذكور ودرجات الإناث في القياس القبلي في السلوكات الصحية والبيئية

القياس القبلي	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	Z	القيمة الاحتمالية	القرار
السلوكات الصحية	الذكور	10	10.60	106.00	49.00	0.079-	0.937	غ د
	الإناث	10	10.40	104.00				
السلوكات البيئية	الذكور	10	10.90	109.00	46.00	0.315-	0.753	غ د
	الإناث	10	10.10	101.00				

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور ودرجات الإناث في القياس القبلي في السلوكات الصحية والبيئية مما يدل على أن الذكور والإناث قد انطلقوا من درجات متقاربة قبل البدء بتطبيق البرنامج؛ ويمكن تفسير ذلك من خلال وجود الأطفال الذكور والإناث في بيئة واحدة ويخضعون إلى المؤثرات ذاتها التي لا تفرق بين الذكور والإناث إلا في حالات نادرة.

1-17-2 الفرضية الثانية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات كافة أفراد العينة في القياس القبلي ودرجاتهم في القياس البعدي في السلوكات الصحية والبيئية

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار ويلككسون وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (2): نتائج اختبار ويلككسون لدلالة الفروق بين درجات أفراد العينة في القياس القبلي ودرجاتهم في القياس البعدي في السلوكات الصحية والبيئية

بعدي-قبلي	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر
السلوكات الصحية	السالبة	0	0.00	0.00	3.935-	0.000	دالة عند 0.01	0.880
	الموجبة	20	10.50	210.00				
	المتعادلة	0						
السلوكات البيئية	السالبة	1	5.00	5.00	3.751-	0.000	دالة عند 0.01	0.839
	الموجبة	19	10.79	205.00				
	المتعادلة	0						

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات كافة أفراد العينة في القياس القبلي ودرجاتهم في القياس البعدي في السلوكات الصحية والبيئية وذلك لصالح القياس البعدي مما يؤكد فاعلية دور القصص في إكساب الأطفال بعض أشكال السلوكات الصحية والبيئية السليمة.

فيما يتعلق بحجم الأثر R فقد قدم كوهين (Cohen، 1988، 1992) بعض الاقتراحات المقبولة على نطاق واسع حول ما يمكن أن يكون أثراً كبيراً أو صغيراً:

- R=0.10 أثر صغير يُفسر 1% من التباين الكلي.
- R=0.30 أثر صغير يُفسر 9% من التباين الكلي.

- R=0.50 أثر كبير يُفسر 25% من التباين الكلي، (الإحصاء باستخدام SPSS، دار شعاع، 2007، 38) (الكيلاني والشريفين، 2005، 217).

في حالة استخدام اختبار ويلككسون يتم حساب حجم الأثر من خلال المعادلة التالية:

$$R = \frac{Z}{\sqrt{N}}$$

حيث: R=حجم الأثر؛ Z=قيمة Z الناتجة في اختبار ويلككسون؛ N=عدد المشاهدات، (الإحصاء باستخدام SPSS، دار شعاع، 2007، 541)؛ لأن المهم هنا عدد المشاهدات وليس عدد الأشخاص، وفي الدراسة الحالية لدينا 10 أطفال نختبرهم مرتين، المرة الأولى في القياس القبلي والمرة الثانية في القياس البعدي، أي أن عدد المشاهدات يساوي عدد الأفراد×2 أي لدينا 20 مشاهدة في القياسين القبلي والبعدي.

1-17-3 الفرضية الثالثة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الإناث أفراد العينة في القياس القبلي ودرجاتهن في القياس البعدي في السلوكات الصحية والبيئية.

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار ويلككسون وكانت النتائج كما يلي:

الجدول(3): نتائج اختبار ويلككسون لدلالة الفروق بين درجات الإناث أفراد العينة في القياس القبلي ودرجاتهن في القياس البعدي في السلوكات الصحية والبيئية

بعدي-قبلي	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر
السلوكات الصحية	السالبة	0	0.00	0.00	2.820-	0.005	دالة عند 0.01	0.631
	الموجبة	10	5.50	55.00				
	المتعادلة	0						
السلوكات البيئية	السالبة	0	0.00	0.00	2.812-	0.005	دالة عند 0.01	0.629
	الموجبة	10	5.50	55.00				
	المتعادلة	0						

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الإناث أفراد العينة في القياس القبلي ودرجاتهن في القياس البعدي في السلوكات الصحية والبيئية وذلك لصالح القياس البعدي مما يؤكد فاعلية دور القصص في إكساب الأطفال الإناث بعض أشكال السلوكات الصحية والبيئية السليمة.

1-17-4 الفرضية الرابعة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة الذكور في القياس القبلي ودرجاتهم في القياس البعدي في السلوكات الصحية والبيئية

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار ويلككسون وكانت النتائج كما يلي:

الجدول(4): نتائج اختبار ويلككسون لدلالة الفروق بين درجات أفراد العينة الذكور في القياس القبلي ودرجاتهم في القياس البعدي في السلوكات الصحية والبيئية

بعدي-قبلي	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر
السلوكات الصحية	السالبة	0	0.00	0.00	2.818-	0.005	دالة عند 0.01	0.630
	الموجبة	10	5.50	55.00				
	المتعادلة	0						
السلوكات البيئية	السالبة	1	1.50	1.50	2.689-	0.007	دالة عند 0.01	0.601
	الموجبة	9	5.94	53.50				
	المتعادلة	0						

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور أفراد العينة في القياس القبلي ودرجاتهم في القياس البعدي في السلوكات الصحية والبيئية لصالح القياس البعدي مما يؤكد فاعلية دور القصص في إكساب الأطفال الذكور بعض أشكال السلوكات الصحية والبيئية السليمة.

1-17-5 الفرضية الخامسة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القياس البعدي في السلوكات الصحية والبيئية

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار مان ويتني وكانت النتائج كما يلي:

الجدول(5): نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين درجات الإناث ودرجات الذكور في القياس البعدي في السلوكات الصحية والبيئية

بعدي	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	ويلككسون	Z	القيمة الاحتمالية	القرار
السلوكات الصحية	الذكور	10	8.75	87.50	32.50	87.50	1.356-	0.190	غ د
	الإناث	10	12.25	122.50					
السلوكات البيئية	الذكور	10	11.30	113.00	42.00	97.00	0.635-	0.579	غ د
	الإناث	10	9.70	97.00					

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القياس البعدي في السلوكات الصحية والبيئية مما يؤكد أن التحسن كان متماثلاً بين الذكور والإناث على اعتبار أنه تم التوصل في فرضية سابقة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة في القياس القبلي ودرجاتهم في القياس البعدي في السلوكات الصحية والبيئية لصالح القياس البعدي مما يؤكد فاعلية دور القصص في إكساب الأطفال بعض أشكال السلوكات الصحية والبيئية السليمة.

المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصّلت إليها الدراسة، ثّمة مقترحات لتفعيل دور القصة في تنمية السلوكات الصحية والبيئية السليمة:

1) إقامة دورات تدريبية للمعلّمين والمعلّمات لتطوير أساليبهم في سرد القصص للأطفال.
2) على الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام تشجيع الأطفال على قراءة القصص، ولا سيّما التي تتضمّن موضوعات صحية وبيئية.
3) تخصيص حصص أسبوعية لقراءة قصص الأطفال في الصف، ومناقشة مضموناتها مع التلاميذ.
4) توفير ركن خاص في مكتبة المدرسة يحتوي على كتب تعليمية مصورة تتناول قصصاً توجيهية عن النظافة الشخصية، والتغذية الصحية السليمة، والحفاظ على نظافة البيئة وسلامتها.
5) استضافة المدرسة بعض كُتابّ قصص الأطفال، بحضور الأطفال، والاستماع إلى آراء الأطفال في نوعيات القصص التي تناسبهم في موضوعاتها ومضموناتها.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

Funding:

this research is funded by Damascus university – funder No. (501100020595).

المراجع:

1. الأمم المتحدة. (1998). اتفاقية حقوق الطفل #http://hrlibrary.umn.edu/arabic/cescr-gc14.html https://www.asip.cetist.dz/en/article/161548
2. بداح، أحمد محمد وآخرون. (2013). الثقافة الصحية. ط1. عمان: الأردن: دار المسيرة. ص: 294.
3. دار شعاع. (2007). الإحصاء باستخدام SPSS. ترجمة: لجنة التأليف والترجمة، حلب: دار شعاع للعلوم.
4. بوحدي، هيندة. (2021). دور القصص المصورة في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال المُعاقين ذهنياً، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 8، العدد 3، ص–ص 55–77
5. الحربات، ريما سالم. (2014). دور القصة في إكساب أطفال الرياض خبرات علمية دراسة ميدانية في مدينة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. مجلد: (12). عدد: (1). ص–ص: 153–175. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
6. حمزة، إيهاب. (2014). أثر الاختلاف في نمطي تقديم القصة الرقمية التعليمية في التحصيل الفوري والمُرجأ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP) مجلد:2. عدد:54. بنها: مصر. رابطة التربويين العرب.
7. بانوراما. (2022). تعريف الثقافة البيئية ومفهومها، أهميتها، أمثلة/بيئة. https://ar.thpanorama.com/articles/medio-ambiente/cultura-ambiental-definicin-y
8. سلامة. بهاء الدين إبراهيم. (2001). الجوانب الصحية في التربية الصحية. ط2. القاهرة: مصر. دار الفكر العربي. ص: 304.
9. شمس. (2022). الثقافة البيئية، مفهومها، أهدافها، مستوياتها، خصائصها. https://www.starshams.com/2022/01/blog-post_27.html
10. الشناوي السيد، مروه محمود. (2018) توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة، مجلّة الجامعة الإسلامية للعلوم التروية والنفسية، مجلد 26، عدد 3، السعودية.
11. صالح، جعفر عوض. (2016). استراتيجيات تعلم الأطفال وتعليمهم الشائعة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال الخاصة. رسالة ماجستير، قسم الإدارة والمناهج، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
12. عبد الجواد، سها بنت هاشم، وعلي، أماني عبد الفتاح. (2011). الثقافة الصحية لدى طفل الروضة وعلاقتها بمستويات قراءة الصور. مجلة القراءة العربية والمعرفة. عدد: 121. ص–ص: 135–172. القاهرة: مصر.
13. عبد العال، ريهام رفعت محمد. (2017). تصور مقترح لبعض القصص المصورة لأميرات ديزني وأثره في تنمية السلوكات البيئية المسؤول ووجهة الضبط الداخلية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد 89، جامعة عين شمس، القاهرة.

14. عبد المؤمن، مروة محمود الشناوي. (2018). توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد:26. العدد: 3. ص–ص 29–326 غزة: فلسطين.
15. عربيات، بشير. (2007)، إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعلّم، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
16. محمد كمال، يوسف يوسف. (2017) فاعلية برنامج باستخدام القصص المصورة في تنمية السلوكات البيئية الإيجابية لأطفال الروضة، مجلّة كلية رياض الأطفال، جامعة بور سعيد، عدد 11، ص–ص (122–151) أيلول/سبتمبر.
17. منتدى البيئة والصحة. (2013). العلاقة بين البيئة والصحة، 2 أيار https://cem-el-emir1.yoo7.com/t18-topic
18. هايدي، مصطفى. (2020). الوعي الصحي وأهميته، الموسوعة العربية الشاملة، شباط/فبراير https://www.mosoah.com/health/public-health-and-safety/health-awareness
19. Miller, Edward & Almon, Joan. (2009). Crisis in the Kindergarten Why Children Need to Play in School. Encyclopedia Britannica. Vol: (26). P-P:501-508. Chicago: USA.
20. Novice, Robert Overview of the environment and health in Europe in the 1990s" World Health Organization Uncontrolled Pilot Study Project. International journal of environmental research and public health. 17 (17). P: 6067.
21. Sabeeha Hamza Dahham. (2019). Using Storytime Technique in developing Iraqi EFL Primary Pupils' Reading Skill. journal of the college of basic education. Fig (2). Baghdad, Iraq. Al-Mustansyriah University